بسم الله الرحمن الرحيم

تأييد هدم الأصنام للشيخ علي بن خضير الخضير

الحمد لله معز من أطاعه ومذل من عصاه، وأشهد ألا إله الله وحـده لا شريك لـه وأن محمـدا عبـده ورسـوله إمـام المتقيـن ومحطـم أصـنام المشركين .. وبعد

فمناصرة وتأييداً لإخواننا المجاهدين في حكومـة طالبـان الإسـلامية وفقهم الله وأعانهم، واستجابة لنداء ودعوة شيخنا العلامة الشـيخ حمـود بن عقلاء الشـعيبي فـي إعانـة ومناصـرة أخواننـا المجاهـدين لمـا قـامت حكومة طالبـان الإسـلامية بهـدم وتحطيـم الأصـنام والأوثـان فـي بلادهـا وتكالب عليها قوى الكفر والإلحاد وأعـانهم علـى ذلـك بعـض المنهزميـن والمتخاذلين ولا حول ولا قوة إلا بالله ..

ومن المعلوم أنه لا يتم ولا يصح التوحيد إلا بتحطيم الأوثان والأصـنام والكفر بالطاغوت ومعاداته وأهلـه ومنابـذتهم وبغضـهم وهـي دعـوة كـل رسول، يقول تبارك وتعالى : {**ولقد بعثنا فـي كـل أمـة رسـولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت**}.

بل إن المصطفى عليه الصلاة والسلام حطم وهـدم مسـجد الضـرار لكونه من مواضـع الشـرك والكفـر بـالله سـبحانه وتعـالى، يقـول تبـارك وتعالى : {**والذين اتخذوا مسجدا ضـراراً وكفـراً وتفريقـاً بيـن المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ...**} الآيـة.

وجاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قـال : قـال رسـول اللـه صلى الله عليه وسلم : (**أتاني جبريل فقال: فأمر برأس التمثـال في البيت يقطع ...**).

يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى (الفتاوى 28/118) :

"وكل ما كان من العيـن أو التـأليف المحـرم فـإزالته وتغييـره متفـق عليهـا بيـن المسـلمين". ثـم ضـرب بعـض الأمثلـة ومنهـا تغييـر الصـور المصورة، ثم نقل إجماع السلف على ذلك.

وما ذكره شيخنا حمود حفظه الله في فتواه في تأييد حكومة طالبان في تكسير الأصـنام فيـه كفايـة وغنيـة لمـن أراد الحـق، إذ المقصـود هـو المناصرة والذب، يقول الله سـبحانه وتعـالى : {**وتعاونوا علـى الـبر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ...**} الآية.

ويقول عليه الصلاة والسلام : (**المؤمن للمؤمن كالبنيـان يشـد بعضه بعضاً ...**) الحديث.

نسأل الله جلت قدرته أن يعين حكومة طالبـان الإسـلامية ويـوفقهم ويصد عنهم قوى الكفر والإلحاد وكيـد الضـالين والمنحرفيـن، إنـه القـادر سبحانه.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبـه فضـيلة
الشيخ
علي بن خضير
الخضير

القصيم – بريدة
13/12/1421هـ